

## The Role of Administration in Enhancing Community Partnership in Arab Schools in Beersheba Region

### دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع

Ayman Abu Hajaj<sup>1\*</sup>, Nouwar Al-Hamad<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>Ministry of Education, Amman, Jordan.

<sup>2</sup>Yarmouk University, Irbid, Jordan

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 21 Feb 2017

Accepted 22 Apr 2020

Published 01 Jul 2021

##### \*Corresponding author:

Ministry of Education, Amman, Jordan.

Email: [Ayman2424@gmail.com](mailto:Ayman2424@gmail.com).

#### Abstract

The purpose of this study was to reveal the role of administration in enhancing community partnerships in Arab schools in Beersheba region from the school principals' point of view. A descriptive survey approach was used to target the principals. The study sample intentionally consisted of all school principals in the region, totaling 100 principals from both genders. To collect data, a questionnaire consisting of 33 items was developed. Three independent variables were further investigated, namely: the school location, the principal's gender, and the principal's years of experience in the post. The results showed that the overall principals' estimate of the role of administration in enhancing community partnerships in targeted schools was moderate. Furthermore, the results indicated that there were significant statistical differences at  $\alpha=0.05$  between the statistical means of principals' estimates related to school location. These differences were in favor of recognized schools. However, the results did not find any significant statistical differences at  $\alpha=0.05$  between the means of responses related to the principals' gender or their years of experience in their posts.

**Keywords:** School Administration, Community Partnership, Arab Schools, Beersheba, Local Community.

#### المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم. تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (١٠٠) مديرًا ومديرة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير استبانة تكونت من (٣٣) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أنَّ دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع جاء (متوسطًا)، وأشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين الأوساط الحسابية لتقديرات مديري المدارس لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية يعزى لمتغير (موقع المدرسة) ولصالح المدارس المعترف بها، ولم تظهر النتائج وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha=0.05$ ) بين الأوساط الحسابية لتقديرات مديري المدارس في منطقة بئر السبع لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية تعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة في الإدارة).

**الكلمات المفتاحية:** الإدارة المدرسية، الشراكة المجتمعية، المدارس العربية، منطقة بئر السبع، المجتمع المحلي.

## ١. المقدمة

### ١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

نظرًا للتطورات المعاصرة التي تتبع وتيرة التغيرات التكنولوجية والانفتاح العالمي في جميع الجوانب، سواء على المستوى التعليمي أو الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، فقد شكلت تلك التطورات أطر عمل وأبعاد مختلفة تحتاج إلى دور نشط للمدرسة والأسر ومؤسسات المجتمع بحيث تتكاتف الجهود لخلق علاقات تفاعلية تؤثر على بعضها البعض وتساهم في فعالية إدارة المدرسة، وتعميق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لتمكين المدرسة من تقديم الأفكار والخبرات التي تعزز وتنهض بالعملية التعليمية التربوية، والتي يمكن أن تنعكس إيجاباً على رفع مستوى تحصيل الطلبة، وتزيد من الترابط والاعتماد المتبادل بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي.

لقد اقتصر دور المدرسة في الماضي على الدور التقليدي المنعزل عن مؤسسات المجتمع المحلي، والقيام بمهام تعليمية منفصلة عن دورها الاجتماعي الذي تواجهه كل عناصر الإدارات التربوية، حيث كانت المدرسة في الماضي شبه معزولة عن الوسط الذي تعيش فيه، لا يربطها بالبيئة المحلية التي توجد فيها أي رابط مادي أو اجتماعي، إذ اقتصرتها مهمتها على تعليم الطلبة ضمن حدود المدرسة، وضمن منهاج مدرسي محدد. وبتطور المجتمعات وتطور العلوم بفروعها، أصبح انفتاح المدرسة وتفاعلها مع المجتمع المحلي الذي تنتمي له مهما، حيث يوثق صلاتهما معاً، الأمر الذي من شأنه أن يرفع من فاعلية وكفاءة المدرسة ويساهم في نجاح العملية التربوية فيها (القيق، ٢٠١٥).

شكلت التغيرات والتطورات العلمية والثقافية والاجتماعية والتقنية في مجملها تحديات فرضت على المجتمعات واقعاً جديداً، فأصبحت المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة مؤسسات غير منفصلة عن بعضها، بل ذات علاقة تفاعلية متداخلة، يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وهو تأثير يستوجب بناء شراكة فاعلة وقوية فيما بينها، كي يمد كل منهما الآخر ويستمد منه القوة. وعليه، فإن قدرة إدارة المدرسة في تعميق الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تعد إحدى المؤشرات الدالة على نجاح المدرسة وتميزها؛ ذلك أن هذه الشراكة تقود إلى تبادل الأفكار والخبرات، وإلى رفع مستويات الطلبة التحصيلية، كما تحقق التكامل في العملية التربوية، وتساهم في تطوير المدرسة، وفي زيادة الترابط بين المدرسة وأفراد المجتمع (الشمري، ٢٠١٧).

لقد بدأت المجتمعات الحديثة تنظر إلى المدرسة على أنها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية، تعمل على خدمة المجتمع المحلي، والتعرف على موارده واحتياجاته، لينتقل التعليم من كونه قضية تقتصر على التربويين داخل جدران المدارس، إلى قضية مجتمعية يشارك فيها جميع أطراف المجتمع (البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة) (المجالس القومية المتخصصة، ٢٠٠٣). لذا، فإنه ينبغي أن يكون للإدارة المدرسية دورها المميز في ضوء التغيرات والمستجدات المجتمعية المستمرة، وهذا يتطلب منها إيجاد الوسائل والأساليب المختلفة لتوطيد علاقتها مع المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة وتحقيق الشراكة معه (Manasse, 1984).

وتعتبر العلاقة التفاعلية والتشاركية والانفتاح ما بين المدرسة والمجتمع المحلي من الأبعاد المهمة والأساسية في العملية التعليمية التعلمية وفقاً للاتجاهات التربوية الحديثة، لما لها من آثار إيجابية في إثراء العملية التربوية، وفي رفع كفاءة المخرجات المدرسية القادرة على خدمة المجتمع المحلي من خلال رفده بالكوادر والقوى العاملة المؤهلة. إضافة إلى ما يمكن أن يستفيد منه المجتمع من استخدام لما لدى المدرسة من إمكانيات مادية ومرافق وتسهيلات مدرسية، أو من خبرات مواردها البشرية (المدير، المعلم، ...)، حيث لم تعد المدرسة مجرد مؤسسة تعليمية هدفها التعليم والتعلم فقط، وإنما تجاوزت في دورها لتؤدي وظيفة اجتماعية قوامها خدمة المجتمع والمشاركة في التنمية المستدامة والشاملة، فتتجلى على هيئة شراكة بينها وبين المجتمع المحلي إيماناً منها بأهمية التعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المختلفة لتحقيق إعداد الجيل وتنشئته اجتماعياً وثقافياً وسياسياً (عاشور، ٢٠١٠).

تؤدي المدرسة وظيفتها بشكل أفضل عندما تكون جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، فلكي تنجح في مهمتها التعليمية، لا بد لها أن تحصل على الدعم الكافي من موارد المجتمع المحلي مثل: أفراد العائلة، وقادة الأحياء، ومجموعات الأعمال،

والمؤسسات الدينية، والوكالات التجارية العامة والخاصة، والمكتبات، والمتنزهات وأماكن الترفيه، والمنظمات المجتمعية، والجماعات المدنية، والسلطة المحلية. وبالمقابل، يمكن للعديد من المؤسسات المجتمعية القيام بعملها بشكل أفضل من خلال العمل عن كثب مع المدارس على نطاق أوسع، حيث تحتاج العديد من المجتمعات إلى مدارس قادرة على تأدية دورها الرئيسي اتجاه التجمعات السكانية المحيطة بها (Adelman, 2002).

ويرى عطوي (٢٠١٤) بأن المدرسة ستتمكن من تحقيق دورها التفاعلي كمؤثر ومتأثر في المجتمع المحلي وبكل أطرافه، من خلال اتجاهها نحو نواته الأولى الأسرة ساعية لتوثيق صلاتها مع أولياء أمور الطلبة، ودعوتهم للمشاركة في برامجها وأنشطتها المختلفة، وللاستخدام مرافقها بما يلبي حاجاتها. إن المدرسة لا تستطيع أن تؤدي وظيفتها بين جدران أربعة، بل عليها الخروج لتكون ارتباطاً قوياً مع البيئة المحيطة بها، فكلما كانت المدرسة أكثر استجابة لحاجات بيئتها ومجتمعها كانت أكثر فاعلية وأعمق أثراً.

وقد أكد صائغ ومتولي (٢٠٠٥) أن المدارس في الدول العربية بدأت بفتح قنوات اتصال مع أفراد المجتمع المحلي لتشجيع الشراكة في بعض جوانب العملية التعليمية، شراكة تتلاءم مع متطلبات العصر والظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية التي تمر بها هذه الدول، إيماناً منها بأن مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تنفيذ بعض البرامج والمشاريع التربوية يساهم بشكل كبير في تطور المجتمع، ويساعد في تضيق الفجوة بين ما يتعلمه الطلبة في مدارسهم، وما يمارسونه في مجتمعاتهم وبيئاتهم التي يعيشون فيه وينتمون إليها.

وفلسطين كغيرها من البلدان تشهد نقاشاً أكاديمياً وجماهيرياً واسعاً حول جهاز التعليم العربي لدى الأقلية الفلسطينية. ورغم أن هذا النقاش يتناول قضايا عدة، إلا أنه ينحصر في اتجاهين أساسيين، الأول؛ يتجلى في الجانب التنظيمي لجهاز التعليم العربي. والثاني؛ يتجلى في الجانب التربوي والتعليمي. إن إحدى المعضلات الأساسية التي تقف حجر عثرة أمام التعليم الفلسطيني العربي هي فقدان الرسالة الواضحة للهدف المجتمعي والجماهيري للعمل التربوي، فهو يفتقد إلى بنية جماهيرية يُعتمد عليها، فالمدرسة مزوغة من واقعها الاجتماعي والجماهيري؛ فهي إما أنها لا تملك الحق ولا الاستطاعة في فصل ذاتها عن البيئة التي تعمل بها، أو أنها لا تأبه بما يحدث في محيطها (أبو عصب، ٢٠٠٣). وتوفر مدينة بئر السبع (منطقة النقب) عدة خدمات لسكانها، وبالأخص العرب حيث يعانون القلة في وجود الخدمات الاجتماعية والمؤسساتية في القرى العربية. ويلعب المعلمون من منطقة الشمال دوراً تاريخياً في النقب، من خلال حضورهم الثابت في مرافق النقب وبين طلبته وأهله على مر سنوات طويلة وحتى اليوم.

وقد تجاوز عدد الطلبة أكثر من ٩٥٠٠٠ طالباً في التعليم البدوي في النقب في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، وحوالي ١٩٠٠٠ طالباً في مرحلة رياض الأطفال و ٧٦٠٠٠ طالباً في المدارس الابتدائية وما فوق الابتدائية، البالغ عددها ٩٤ مدرسة ابتدائية و ٤١ مدرسة ثانوية في جهاز التعليم النظامي والتعليم الخاص. وكان من أبرز التحديات التي تواجه التعليم العربي في منطقة النقب بحسب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي قرار وزارة المعارف الإسرائيلية إدخال " قانون القومية " إلى منهاج موضوع المدنيات، بالإضافة إلى نقص الخدمات التعليمية والتربوية في القرى مسلوقة الاعتراف في منطقة النقب، والذين يشكلون حوالي ١٨٠٠٠ طالباً من هذه القرى، وأكثر من ٤٨٠٠ طالباً في رياض الأطفال بحسب معطيات وزارة التربية والتعليم في لجنة الكنيست. إضافة إلى ذلك مشكلة السفريات التي تواجه القرى مسلوقة الاعتراف، حيث يسافر الطلبة في حافلة واحدة تضم جميع المراحل التعليمية مما يولد المشكلات أثناء التنقل، كما أن قسماً منهم يذهب لمدرسته سيراً على الأقدام لمسافات طويلة (أبو عيش، ٢٠١٧).

وتلعب الأسر ممثلة بأولياء الأمور بدعم الأنشطة المدرسية ومساعدة المتعلمين في تنفيذ الأنشطة والواجبات البيتية، وهو النوع الأكثر شيوعاً في شراكة المجتمع الفلسطيني والوسط العربي، حيث يوفر أولياء الأمور إشرافاً إضافياً في المهام التعليمية بعد وقت المدرسة وخلال الرحلات الميدانية للمتعلمين، معززين فهماً إيجابياً لما يحدث في المدارس، لتقوم إدارة المدرسة بدورها بتقديم الملاحظات المستمرة المتعلقة بأداء الطلبة الأكاديمي وتشجيع أولياء الأمور على توفير ما يلزم من المواد التعليمية لدعم تعليم الطلبة، وإشراكهم في تحديد القضايا المؤثرة في تعلمهم، وفي اتخاذ القرارات والتخطيط لتنفيذ الحلول للمشاكل المؤثرة على التعليم.

مما سبق، وباعتبار أن المتغيرات والمستجدات التربوية والتكنولوجية التي طرأت في كافة المجالات، لها تأثيرها على واقع شراكة مدارس التعليم العربي في فلسطين، شأنها شأن غيرها من المجتمعات في مختلف الدول، واستجابة لها وسعيًا من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتفعيل دور الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وتقوية علاقتها، جاءت هذه الدراسة لتكشف عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز هذه الشراكة بين المدارس التعليم العربي والمجتمع المحلي في منطقة بئر السبع.

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية التي استطاع الباحثان الوصول إليها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

قام عاشور (٢٠١٠) بدراسة هدفت التعرف إلى دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي، وكذلك معرفة أثر متغيري (مسمى الوظيفة والمنطقة التعليمية) في هذا الدور. تكونت عينة الدراسة من (٥١٣) من العاملين في المدارس و(٨٠) من أفراد المجتمع المحلي تم اختيارهم بالطريقة البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على (٤١) فقرة موزعة على خمس مجالات هي: الرؤية والأهداف العامة للعملية التعليمية، والشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، والشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، والشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، والشراكة في التخطيط المدرسي. وقد توصلت الدراسة إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة (قليلة). كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا مجال الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، ولصالح المنطقة الداخلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مسمى الوظيفة لجميع مجالات الدراسة، فيما عدا الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة ولصالح مديري المدارس.

وأجرى مياندي (Myende, 2012) دراسة هدفت إلى استكشاف إمكانيات النهج القائم على الأصول في شراكة المجتمع المدرسي مع الجامعة من خلال دراسة الشراكة بين مدرسة ثانوية من منطقة فولينديلا، وبعض أعضاء هيئة التدريس من جامعة كوازولوناتال. ولتحقيق غرض الدراسة تم استخدام النموذج التفسيري واعتمدت دراسة الحالة النوعية كنهج بحثي، حيث تم جمع البيانات باستخدام المقابلات الفردية شبه المنظمة وتحليل الوثائق. وشارك في المقابلات الفردية خمسة من العاملين في المدرسة الثانوية (مدير المدرسة، ونائب مدير المدرسة، ومعلمة اللغة الإنجليزية، واثان من معلمي المدرسة)، واثان من أعضاء هيئة التدريس من فريق الجامعة القائمون على مشروع "لا شيء لنا بدوننا". كشفت نتائج الدراسة أن تجربة المدرسة في الشراكة مع الجامعة اعتبرت أصولاً حاسمة في الشراكة الحالية. كما أشارت النتائج إلى أن الموارد المادية مثل: أجهزة الحاسوب المتاحة في المدرسة والمباني كانت من بين الأصول المتاحة، ولكن لم يتم اعتبارها حاسمة بالنسبة للشراكة، وكشفت النتائج أيضًا أن استخدامها كان إلى الحد الأدنى. كما وأفادت التقارير أن مدير المدرسة ونائبه والمعلمين غارقون في العمل الأكاديمي الأمر الذي حال دون مشاركتهم بسبب التواصل غير الواضح لأهداف الشراكة. ولتعزيز مستوى استخدام الأصول في شراكة المجتمع المدرسي، هناك حاجة ماسة إلى إعادة تقييم دور مدير المدرسة في الشراكة.

وهدف دراسة بوانا وأوردهو (Bwana & Orodho, 2014) إلى الكشف عن طبيعة الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة لامو الشرقية في كينيا، والتحديات التي تواجه تطوير التعليم فيها. وقد استندت الدراسة إلى نظرية (Getzel, 1968) للنظم الاجتماعية التي تتعامل عمومًا مع الأنظمة المفتوحة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الاستقصائي. تكونت عينة الدراسة من (٩٣٥) فردًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. واستخدمت الاستبانة والمقابلة لأغراض جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن طبيعة العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور ضعيفة حيث كانت مقتصرة على المشاركة في الاجتماعات وأيام الاحتفالات. وأظهرت النتائج أن العديد من الآباء وأفراد المجتمع يترددون في المشاركة في الأنشطة المدرسية لأن مديري المدارس ومسؤولي التعليم لا يشركون الآباء الذين لديهم مؤهلات أكاديمية محدودة في الشؤون المدرسية. إضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أن من التحديات التي تواجه هذه الشراكة عدم وجود إرشادات واضحة من الحكومة بشأن الشراكة بين المدرسة والمجتمع، الأمر الذي يشكل عائق أمام تطوير التعليم في منطقة لامو الشرقية في كينيا، وأشارت الدراسة إلى أن المدارس التي تتعاون مع المجتمعات من حولها لها تأثير مباشر على التنمية الشاملة، وأوصت بضرورة المشاركة المباشرة للمجتمعات في جميع جوانب الشؤون المدرسية.

وقامت ذياب (٢٠١٥) بدراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين العاملين في المدارس الثانوية في حمص، وكذلك معرفة أثر متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة في التدريس) في هذا الدور. تكونت عينة الدراسة من (٣٠٣) معلمًا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المعلمين العاملين في مدارس حمص، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. أظهرت نتائج الدراسة أن دور مدير المدرسة في تعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء بدرجة (مرتفعة). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة في التدريس)، لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأعلى. ولم تظهر النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير (الجنس).

كما قام غروس وآخرون (Gross et al., 2015) بدراسة هدفت إلى فهم الشراكات المجتمعية وما يعزز تنميتها، أجريت هذه الدراسة على مجموعات تركيز مع شركاء المجتمع في خمس مدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) فرد من أفراد المجتمع منهم (١٣) ذكور و(٢٧) إناث. واعتمدت الدراسة المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات مع مجموعات التركيز من أولئك الذين عانوا من الشراكات بين المدرسة والمجتمع مباشرة، الأمر الذي يتيح تشكيل صورة حقيقية للشراكات المجتمعية. أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المدارس لديها مجموعة متنوعة من الشركاء والشراكات، وجميع هذه الشراكات متبادلة من حيث إنها مفيدة للطرفين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن من أهم العوامل المدرسية التي كانت ميسرة للشراكات الناجحة بين المدرسة والمجتمع: القيادة المدرسية القوية، ثقافة المدرسة الجذابة، التزام المعلمين بنجاح الطلبة، والقدرة على التعاون والتواصل مع شركاء المجتمع.

كما أجرى الشمري (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف على مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع في مدارس محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية، والعقبات وسبل تحسين تفعيل الشراكة، وكذلك معرفة أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في الإدارة) في دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٦) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي في الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاء بدرجة (متوسطة). ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في الإدارة)، وأن هناك (١١) عائلاً أمام إدارة المدرسة تواجه تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع. وأن أحد أهم المقترحات والتوصيات الواردة في الدراسة لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي هو إعطاء مديري المدارس المزيد من الصلاحيات في مجال الشراكة، وإعادة تأهيل وتدريب أفراد المجتمع والمؤسسات للمشاركة الفاعلة مع المدرسة. وكذلك توفير إداريين أكفاء قادرين على تحديد الأنشطة المدرسية التي تلامس احتياجات المجتمع لزيادة مدى تفعيل الشراكة، ومنح الصلاحيات اللازمة لمديري ومديرات المدارس لتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وأجرى أبو كوش والشرمان وجوارنه (٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة تسرب الطلبة في منطقة النقب داخل الخط الأخضر. تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) عاملاً وعاملة في المجالس المحلية تم اختيارهم عشوائياً، وتم استخدام استبانة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. توصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب بين الطلاب في مدارس النقب كان بدرجة (متوسطة). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، ولصالح درجة البكالوريوس فما دون، ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة في التدريس).

وسعت دراسة أخاندو (٢٠١٨) إلى معرفة واقع عمليّات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوث ديفوار، والمعوقات التي تحول دون فاعليّتها، وتقديم الآليات المقترحة لتطويرها، تكونت عينة الدراسة من (١١٠) مديراً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي. وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع عمليّات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوث ديفوار ما يزال يخضع للأنماط التقليديّة وضمن درجة (متوسطة) لوجود العديد من المعوقات التي تحول دون فاعليّتها ومن أهمها: غياب دور وسائل الإعلام في تعزيز التعاون والتفاعل بين المدرسة والأسرة، وأشارت النتائج أن من أهم الآليات المقترحة لتطوير الشراكة: تقديم دورات تدريبية لمديري المدارس والمعلمين عن أساليب تطوير الشراكة بين المدرسة والأسرة والاتصال المستمر بينهما عن طريق المكالمات الهاتفية واللقاءات، وتزويد الأسرة بتقارير دورية وافية عن مستويات أبنائها الدراسية، وتفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في توعية الأسرة بأهمية الشراكة مع المدرسة.

من خلال ما تمّ عرضه من دراسات سابقة فإن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة في مجتمعها حيث تكون من مديري ومديرات المدارس العاملين في منطقة بئر السبع. وفي متغيراتها المستقلة المتمثلة في الجنس وسنوات الخدمة في الإدارة وموقع المدرسة، ومتغيرها التابع المتمثل في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع. كما تميزت في كونها من أوائل الدراسات العربية في منطقة بئر السبع التي ركزت على دراسة دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية.

## ٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن إدارة المدرسة والبيئة الخارجية للمدرسة والعلاقة بينهما من العناصر المهمة التي تسهم في إيجاد البيئة الداخلية المناسبة للعمل المدرسي لتحقيق الأهداف العليا التي تطمح إليها المدرسة، كما أن الأنماط الإدارية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع تختلف باختلاف النهج الإداري الذي يتبناه المدير نفسه، فقد يطبق المدير سياسة الشراكة وإتاحة المجال لطاقتهم للعمل لديه بالمشاركة في عملية اتخاذ القرارات ذات الصلة بالأمور المتعلقة بالمدرسة بشكل عام والطلبة بشكل خاص. ويؤكد الأكاديميون العرب كدراسة عاشور (٢٠١٠) على دور السلطات المحلية وأولياء الأمور والمجتمع المدني والأحزاب في ضرورة المشاركة والاهتمام بجميع مجالات التعليم، والقضايا والبرامج التعليمية والتربوية التي تمثل رؤية واحتياجات وقضايا المجتمع العربي. ومن خلال عمل أحد الباحثين في إحدى مدارس بئر السبع، لاحظ أن هناك حاجة لتبني ومعرفة دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية. وفي ضوء ذلك.

### ٢,١ أسئلة الدراسة

جاءت فكرة هذه الدراسة بغرض الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع. وبشكل أكثر تحديداً حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين:

١. ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم؟
٢. هل تختلف تقديرات مديري المدارس لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع باختلاف متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، موقع المدرسة)؟

## ٣. أهداف وأهمية الدراسة

### ٣,١ أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم.
٢. الكشف عن الفروق في تقديرات مديري المدارس في المدارس العربية في منطقة بئر السبع لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية وفق المتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، موقع المدرسة).

### ٣,٢ أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

#### ١. الأهمية النظرية:

- تُعدّ هذه الدراسة -في حدود علم الباحثين- من أوائل الدراسات التي يتم إجراؤها في منطقة بئر السبع بغرض الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم. لذا، فمن المؤمل أن تعمل هذه الدراسة على إثراء الجانب النظري في مجال الإدارة المدرسية والشراكة المجتمعية، والدور الذي يؤديه مديرو ومديرات المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية للعمل على تحسينه لما له من أثر على إنتاجية مديري ومديرات المدارس والمعلمين وأداء الطلبة.
- إثراء المكتبة العربية فيما ستوفره هذه الدراسة من معلومات حول مفهومي الإدارة المدرسية والشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع المحلي والتي يمكن أن يستفيد منها مديري ومديرات المدارس والمعلمين، والمعلمات، والطلبة، والباحثين.

#### ٢. الأهمية العملية:

- تكمن الأهمية العملية للدراسة الحالية من خلال ما توصلت إليه من نتائج، والتي قد تسهم في توجيه أنظار أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في حال الأخذ بها نحو تحسين الممارسات المتعلقة بدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في منطقة بئر السبع؛ لينعكس إيجاباً عليهم وعلى أداء العاملين معهم وعلى الطلبة.

- إضافة إلى ذلك فإن الدراسة الحالية ربما تفتح الآفاق أمام الباحثين نحو إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية على عينات مختلفة، وفي مواضيع تربوية أخرى ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

#### ٤. مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على التعريفات الإجرائية والاصطلاحية الآتية:

##### الدور

ويعرف اصطلاحياً بأنه؛ "مجموعة من العمليات الوظيفية التي تمارس لتنفيذ المهام المدرسية بالتعاون مع مجموعة العاملين في المدرسة من خلال تفعيل وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة وتوجيه لكل الأفراد في المدرسة" (مهيدات، ٢٠١٨). ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه؛ وصف لما يقوم به مديرو ومديرات المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمنطقة بئر السبع من ممارسات لتعزيز مفهوم الشراكة بين مدارسهم وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة الكلية التي حصلت من المستجيبين على فقرات الاستبانة التي قام الباحثان بإعدادها لأغراض الدراسة.

##### الشراكة بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي

وتعرف اصطلاحياً بأنها؛ "علاقة بين طرفين أو أكثر، تتوجه لتحقيق النفع العام أو الصالح، وتستند على اعتبارات المساواة والاحترام والعطاء المتبادل، الذي يستند على التكامل، حيث يُقدّم كل طرف إمكانيات بشرية ومادية وفنية أو جانب منها لتعزيز المردود وتحقيق الأهداف" (بعلوشة، ٢٠١٣)، ويُعرفها الباحثان إجرائياً بأنها؛ علاقة تعاونية تكاملية بين إدارة المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس العربية في منطقة بئر السبع، والتي تقوم على أساس مشترك في الرؤية والرسالة والقيم والأهداف والمنافع، تهدف إلى النهوض بالتعليم إلى المستوى المطلوب وتؤثر إيجاباً على بيئة العمل داخل المدرسة وتحسين المناخ التنظيمي فيها.

##### الإدارة المدرسية

وتعرف بأنها؛ "الوحدة القائمة بتنفيذ السياسة التعليمية ويقوم على رأسها مدير مسؤوليته الرئيسية توجيه المدرسة نحو أداء رسالتها وتنفيذ اللوائح والقوانين التعليمية التي تصدر من وزارة التربية والتعليم" (الدليمي، ٢٠١٣) ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها؛ مجموع العمليات الوظيفية المنظمة التي يقوم بها مديرو ومديرات المدارس العربية في بئر السبع داخل حدود المدرسة وخارجها لتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى وتطمح إليها المدرسة والمجتمع المحلي.

##### منطقة بئر السبع

وتعرف إجرائياً بأنها؛ مدينة تقع في الجزء الجنوبي من فلسطين، وفي الجزء الشمالي من الصحراء الفلسطينية، وعلى قاعدة المثلث الذي يُشكّل الصحراء الفلسطينية (صحراء النقب)، ويحدها من الشرق الأردن (جنوب البحر الميت ووادي عربة)، ومن الغرب قطاع غزة وسيناء، ومن الشمال أراضي الخليل، ومن الجنوب خليج العقبة وسيناء.

#### ٥. حدود ومحددات الدراسة

##### ٥.١ حدود الدراسة

وتتمثل حدود الدراسة فيما يأتي:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة الحالية دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس أنفسهم.
- **الحدود البشرية:** اقتصرته هذه الدراسة على مديري ومديرات المدارس العاملين في المدارس العربية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة بئر السبع.
- **الحدود المكانية:** اقتصرته هذه الدراسة على المدارس العربية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة بئر السبع.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

يتحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية على الأدوات المستخدمة فيها لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وبقدر ما تتمتع به من خصائص سيكومترية مقبولة (الصدق والثبات)، وعلى مدى موضوعية وصدق المستجيبين على فقراتها، وكما تتوقف على طريقة اختيار العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة والمعالجة الإحصائية التي ستستخدم في الدراسة.

## ٦. الطريقة والإجراءات

### ٦,١ منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة.

### ٦,٢ متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

١. المتغيرات المستقلة، وتشمل:
  - الجنس، وله فئتان (ذكر، وأنثى).
  - سنوات الخدمة في الإدارة، ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، ١٠ سنوات فأكثر).
  - موقع المدرسة، وله فئتان (معترف بها، غير معترف بها).
٢. المتغير التابع، وتشمل:
  - تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع.

### ٦,٣ أفراد الدراسة

اشتملت الدراسة على جميع مديري ومديرات المدارس العاملين في منطقة بئر السبع، والبالغ عددهم (١٠٠) مديراً ومديرة، وذلك حسب سجلات شؤون الموظفين في مديرية التربية والتعليم في منطقة بئر السبع للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠. ولأغراض الدراسة تم اختيار جميع أفراد المجتمع عينة لها بالطريقة القصدية، والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيراتها.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة

| المتغير                 | مستويات المتغير           | التكرار | النسبة المئوية |
|-------------------------|---------------------------|---------|----------------|
| الجنس                   | ذكر                       | ٩٥      | %٩٥            |
|                         | أنثى                      | ٥       | %٥             |
|                         | الكل                      | ١٠٠     | %١٠٠           |
| سنوات الخدمة في الإدارة | أقل من ٥ سنوات            | ٢٧      | %٢٧            |
|                         | ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات | ٦٦      | %٦٦            |
|                         | ١٠ سنوات فأكثر            | ٧       | %٧             |
|                         | الكل                      | ١٠٠     | %١٠٠           |
| موقع المدرسة            | معترف بها                 | ٧٠      | %٧٠            |
|                         | غير معترف بها             | ٣٠      | %٣٠            |
|                         | الكل                      | ١٠٠     | %١٠٠           |

### ٦,٤ أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية كدراسة كل من: (أخاندو، ٢٠١٨؛ ذياب، ٢٠١٥؛ عاشور، ٢٠١٠) والتي تكونت من جزأين؛ الأول ويمثل

البيانات الشخصية، والثاني لقياس دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع، حيث تم التوصل إلى استبانة تألفت في صورتها الأولية من (٣٠) فقرة.

### صدق الأداة

للتحقق من صدق المحتوى للأداة تم عرضها بصورتها الأولية، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات: الإدارة التربوية وأصول التربية، والقياس والتقويم، والمناهج والتدريس في جامعة اليرموك، وجامعة إربد الأهلية وعدد من الخبراء والمختصين والمشرفين التربويين العاملين في الميدان التربوي، والبالغ عددهم (١٠) مُحكمين؛ بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية ومدى مناسبتها للمجال الذي تتبع له، وأي تعديلات وملحوظات يرونها مناسبة.

تم الأخذ بما نسبته ٨٠٪ من كافة ملاحظات المحكمين التي اقتضت على: إجراء تعديل في الصياغة اللغوية للفقرات ذوات الأرقام (٢، ٣، ٥، ٨، ١٠، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٤، ٢٥، ٢٦) وإضافة ثلاث فقرات كما في الصورة النهائية. وبهذا أصبحت الأداة بصورتها النهائية بعد التعديل وإعادة التقييم مؤلفة من (٣٣). وللإجابة عن فقرات أداة الدراسة تم اعتماد تدرج ليكرت (Likert) الخماسي؛ وذلك على النحو الآتي: (كبير جدًا ويأخذ ٥ درجات، كبير ويأخذ ٤ درجات، متوسط ويأخذ ٣ درجات، قليل ويأخذ درجتين، قليل جدًا ويأخذ درجة واحدة).

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من ٣٠ مديرًا ومديرة من مديري ومديرات المدارس العاملين في المدارس التابعة لمنطقة المثلث ومن خارج مجتمع الدراسة المستهدف؛ حيث تم اختيار منطقة المثلث كونها أقرب المناطق لمنطقة بئر السبع، ولتشابهها الكبير مع منطقة بئر السبع، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة، وذلك كما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة

| رقم الفقرة | الفقرات                                                                                                                                | الارتباط مع الأداة |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|
| ١          | تقوم إدارة المدرسة بإشعار أولياء أمور الطلبة بالمشكلات التي تواجه أبنائهم للبحث معًا في علاجها.                                        | ٠,٢٤               |
| ٢          | تزود إدارة المدرسة أولياء أمور الطلبة بأعمال أبنائهم المدرسية وبشكل مستمر.                                                             | ٠,٣٦               |
| ٣          | تزود إدارة المدرسة أولياء أمور الطلبة بنتائج أبنائهم المدرسية وبشكل مستمر.                                                             | ٠,٢٨               |
| ٤          | تسعى إدارة المدرسة إلى تبادل الآراء مع أفراد المجتمع المحلي في الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيل أبنائهم.                | ٠,٢٢               |
| ٥          | تحت إدارة المدرسة الأسرة على تعليم أبنائها.                                                                                            | ٠,٢١               |
| ٦          | تحرص إدارة المدرسة على إيجاد قيادات من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في صنع القرار المدرسي المتعلق بأبنائهم.                           | ٠,٢٨               |
| ٧          | تسعى إدارة المدرسة للتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتأمين بعض الموارد (المالية والعينية) للأنشطة المدرسية.                            | ٠,٧٩               |
| ٨          | تحت إدارة المدرسة الأسرة على مساعدة أبنائها في حل واجباتهم المطلوبة في البيت.                                                          | ٠,٤٢               |
| ٩          | توفر إدارة المدرسة ملفات تتضمن البيانات الكافية عن الطلبة للاتصال بأولياء أمورهم.                                                      | ٠,٤٤               |
| ١٠         | توفر إدارة المدرسة (الإرشادات والتعليمات) اللازمة لأفراد المجتمع المحلي لمساعدتهم في تهيئة ظروف البيت لدعم تعليم أبنائهم.              | ٠,٣٤               |
| ١١         | تقوم إدارة المدرسة برسم سياسة تربوية موحدة بينها وبين أولياء الأمور من حيث التعامل مع الأبناء.                                         | ٠,٤١               |
| ١٢         | تحت إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في كافة الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية التعليمية.                             | ٠,٧٩               |
| ١٣         | توجه إدارة المدرسة الدعوة للمختصين من أفراد المجتمع للمشاركة في وضع خطة المدرسة.                                                       | ٠,٢٥               |
| ١٤         | تتعاون إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في وضع استراتيجيات مستقبلية للعملية التعليمية في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية.      | ٠,٣٨               |
| ١٥         | تتعاون إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي.                                 | ٠,٨٣               |
| ١٦         | تفتح إدارة المدرسة أبوابها لأفراد المجتمع المحلي حرصًا منها على تبادل (الآراء والمقترحات) ذات العلاقة بتنفيذ البرامج والخطط التعليمية. | ٠,٨٦               |

|    |                                                                                                                                                 |       |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| ١٧ | تحرص إدارة المدرسة على توثيق أواصر التواصل مع المجتمع المحلي من خلال (تبادل الزيارات والخبرات) بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.     | ٠,٥٥  |
| ١٨ | تعقد إدارة المدرسة (الندوات والاجتماعات) لإفساح المجال لأفراد المجتمع المحلي لتقديم (الاقتراحات والاستشارات) المتعلقة في تطوير التعليم والتعلم. | ٠,٢٧  |
| ١٩ | تستعين إدارة المدرسة بوسائل الإعلام المختلفة (إذاعة، تلفزيون، صحف، إنترنت) لبث إعلاناتها وبرامجها المدرسية.                                     | ٠,٨٢  |
| ٢٠ | تتيح إدارة المدرسة المجال لأفراد المجتمع المحلي من ذوي الاختصاص في تقديم برامج توعية إعلامية متنوعة للطلبة.                                     | ٠,٢٦  |
| ٢١ | تقدم إدارة المدرسة للمجتمع المحلي العديد من البرامج الخدمية مثل: برامج التوعية البيئية، والصحية، والزراعية، وغيرها.                             | ٠,٥٤  |
| ٢٢ | تتبنى إدارة المدرسة فكرة التخطيط المشترك بين المدرسة والمجتمع المحلي لتنفيذ (البرامج والفعاليات) المدرسية المختلفة.                             | ٠,٣٣  |
| ٢٣ | تشكل إدارة المدرسة لجنة من المعلمين لمتابعة عمليات الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي.                                                             | ٠,٦٣  |
| ٢٤ | تشكل إدارة المدرسة لجنة من المعلمين لمتابعة عمليات تطوير الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي.                                                       | ٠,٦٩  |
| ٢٥ | تنسق إدارة المدرسة مع مجلس الآباء والمعلمين ومؤسسات المجتمع المحلي لمناقشة العقبات التي تواجه سير العملية التعليمية.                            | ٠,٦٢  |
| ٢٦ | تشجع إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي على حضور (الاجتماعات والندوات) المتعلقة بأبنائهم.                                                       | ٠,٦٠  |
| ٢٧ | تشجع إدارة المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين.                                                           | ٠,٦٢  |
| ٢٨ | تشرك إدارة المدرسة ذوي الخبرات من أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في بعض اللجان المحلية.                                                    | ٠,٢٣  |
| ٢٩ | تتيح إدارة المدرسة المجال لأفراد مجلس التطوير التربوي في وضع الخطة التطويرية المرتبطة بتنفيذ برامج موجهة لخدمة المجتمع المحلي والمدرسة.         | ٠,٤٩  |
| ٣٠ | تشجع إدارة المدرسة مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم الدعم المالي (للأنشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية) التي تقيمها المدرسة.                   | ٠,٢٩  |
| ٣١ | تشارك إدارة المدرسة مؤسسات المجتمع المحلي في توفير (البنية التحتية والتجهيزات اللازمة) لتحسين سير العملية التعليمية.                            | ٠,٢٦  |
| ٣٢ | تتعاون إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلبة في توفير مناخ تربوي تعليمي داخل المدرسة.                                                             | ٠,٧١  |
| ٣٣ | تتيح إدارة المدرسة لأفراد المجتمع المحلي المشاركة في بعض العمليات التنظيمية المتعلقة بسير عملية التعليم والتعلم.                                | ٠,٤٧٠ |

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٢) أنَّ قيم معاملات ارتباط الفقرات بالأداة قد تراوحت بين (٠,٢١) و (٠,٨٦). إذ يُلاحظ من القيم السابقة الخاصة بصدق البناء للأداة؛ أنَّ قيمة كل معامل ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالأداة لم يقل عن معيار (٠,٢٠)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات الأداة وصلاحياتها لأغراض هذه الدراسة (الكيلاني والشريفين، ٢٠٠٧).

### ثبات الأداة

لأغراض التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة؛ فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية تألفت من (٣٠) مديراً ومديرة من مديري ومديرات المدارس العاملين في المدارس التابعة لمنطقة المثلث ومن خارج مجتمع الدراسة المستهدف والعينة المستهدفة؛ حيث تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لإيجاد قيمة معامل الاتساق الداخلي والتي بلغت (٠,٨٥)، وهذا القيمة تشير إلى جودة بناء الأداة وصلاحياتها لأغراض هذه الدراسة (الكيلاني والشريفين، ٢٠٠٧).

### المعيار المعتمد للحكم على درجة التقدير

بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية لأداة الدراسة والفقرات التي تتبع لها، استخدم الباحثان المقياس الثلاثي لتصحيح الأداة للحكم على دور الإدارة المدرسية؛ وذلك على النحو الآتي:

جدول (٣): معيار الحكم على الأوساط الحسابية للأداة والفقرات التي تتبع لها.

| الدرجة | فئة المتوسطات الحسابية |
|--------|------------------------|
| كبير   | أكثر ٠,٦٦٣             |
| متوسط  | من ٢,٣٤ - ٣,٦٦         |
| منخفض  | أقل من ٢,٣٤            |

علماً أنَّ المعيار سالف الذكر؛ تمَّ التوصل إليه عن طريق حساب المدى لتدريج ليكرت الخماسي؛ وذلك على النحو الآتي:

$$\text{المدى} = \text{التدريج الأعلى} - \text{التدريج الأدنى} = 5 - 1 = 4$$

ثم تمَّ حساب طول كل فئة من فئات المعيار بعد تبني عدد الأحكام المرغوب بها؛ على النحو الآتي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الأحكام}} = \frac{4}{3} = 1,33$$

تمَّ إضافة طول الفئة للمرة الأولى إلى التدريج الأدنى في تدريج ليكرت الخماسي، إضافة طول الفئة للمرة الثانية إلى ناتج عملية الجمع الأولى سالف الذكر، ثم إضافة طول الفئة للمرة الأخيرة إلى ناتج عملية الجمع الثانية سالف الذكر.

### ٦,٥ إجراءات الدراسة

قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة والعينة بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة موجه من عمادة كلية التربية في جامعة اليرموك إلى من يهمه الأمر في مديرية التربية والتعليم في منطقة بئر السبع.
- إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- التحقق من دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها للخروج بالصورة النهائية للأداة.
- تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على أفراد عينة الدراسة المستهدفة في الموعد المحدد.
- جمع الاستبانات، وتدقيقها، وتفريغها حاسوبياً، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة، والخروج بالتوصيات المناسبة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

### ٦,٦ المعالجات الإحصائية

للإجابة عن سؤالي، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول؛ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة؛ تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) للكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع.

## ٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي نصَّ على: "ما دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم؟"؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما في الجدول (٤).

جدول (٤): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظر مديري المدارس، مع مراعاة ترتيب الفقرات تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرات                                                                                                                                | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدور |
|--------|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|-------------------|-------|
| ١      | ١٦         | تفتح إدارة المدرسة أبوابها لأفراد المجتمع المحلي حرصاً منها على تبادل (الآراء والمقترحات) ذات العلاقة بتنفيذ البرامج والخطط التعليمية. | ٤,٣٨          | ٠,٦٩              | كبير  |
| ٢      | ١٥         | تتعاون إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي.                                 | ٤,٣٥          | ٠,٧٠              | كبير  |
| ٣      | ١٢         | تحت إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي على المشاركة في كافة الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية التعليمية.                             | ٤,٣٣          | ٠,٧٨              | كبير  |
| ٤      | ١٩         | تستعين إدارة المدرسة بوسائل الإعلام المختلفة (إذاعة، تلفزيون، صحف، إنترنت) لبث إعلاناتها وبرامجها المدرسية.                            | ٤,٣١          | ٠,٧٣              | كبير  |
| ٥      | ٧          | تسعى إدارة المدرسة للتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتأمين بعض الموارد (المالية والعينية) للأنشطة المدرسية.                            | ٤,٢٩          | ٠,٧٨              | كبير  |
| ٦      | ٢٥         | تنسق إدارة المدرسة مع مجلس الآباء والمعلمين ومؤسسات المجتمع المحلي لمناقشة العقبات التي تواجه سير العملية التعليمية.                   | ٤,١٦          | ٠,٨٦              | كبير  |
| ٧      | ٢٤         | تشكل إدارة المدرسة لجنة من المعلمين لمتابعة عمليات تطوير الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي.                                              | ٤,١٥          | ٠,٩٣              | كبير  |
| ٨      | ٣٢         | تتعاون إدارة المدرسة مع أولياء أمور الطلبة في توفير مناخ تربوي تعليمي داخل المدرسة.                                                    | ٤,٠٨          | ٠,٩٠              | كبير  |
| ٩      | ٢٣         | تشكل إدارة المدرسة لجنة من المعلمين لمتابعة عمليات الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي.                                                    | ٤,٠٥          | ٠,٩٥              | كبير  |
| ١٠     | ٢١         | تقدم إدارة المدرسة للمجتمع المحلي العديد من البرامج الخدمية مثل: برامج التوعية البيئية، والصحية والزراعية وغيرها.                      | ٤,٠٣          | ٠,٧٨              | كبير  |
| ١١     | ٣٠         | تشجع إدارة المدرسة مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم الدعم المالي للأنشطة والفعاليات الثقافية والاجتماعية التي تقيمها المدرسة.            | ٣,٩٧          | ٠,٨٣              | كبير  |
| ١٢     | ٨          | تحت إدارة المدرسة الأسرة على مساعدة أبنائها في حل واجباتهم المطلوبة في البيت.                                                          | ٣,٩٤          | ٠,٩٧              | كبير  |
| ١٣     | ٢٦         | تشجع إدارة المدرسة أفراد المجتمع المحلي على حضور (الاجتماعات والندوات) المتعلقة بأبنائهم.                                              | ٣,٩٣          | ١,٠٣              | كبير  |

|    |    |                                                                                                                                                 |      |      |       |
|----|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-------|
| ١٤ | ٢٩ | تتيح إدارة المدرسة المجال لأفراد مجلس التطوير التربوي في وضع الخطة التطويرية المرتبطة بتنفيذ برامج موجهة لخدمة المجتمع المحلي والمدرسة.         | ٣,٩١ | ١,٠٢ | كبير  |
| ١٥ | ٣٣ | تتيح إدارة المدرسة لأفراد المجتمع المحلي المشاركة في بعض العمليات التنظيمية المتعلقة بسير عملية التعليم والتعلم.                                | ٣,٨٥ | ٠,٩٣ | كبير  |
| ١٦ | ٢٧ | تشجع إدارة المدرسة أولياء الأمور على حضور الاجتماعات الدورية لمجالس الآباء والمعلمين.                                                           | ٣,٨٣ | ١,٠٤ | كبير  |
| ١٧ | ١٧ | تحرص إدارة المدرسة على توثيق أواصر التواصل مع المجتمع المحلي من خلال (تبادل الزيارات والخبرات) بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.     | ٣,٨٢ | ٠,٩٠ | كبير  |
| ١٨ | ١٣ | توجه إدارة المدرسة الدعوة للمختصين من أفراد المجتمع للمشاركة في وضع خطة المدرسة.                                                                | ٣,٧٩ | ٠,٨٧ | كبير  |
| ١٩ | ١١ | تقوم إدارة المدرسة برسم سياسة تربوية موحدة بينها وبين أولياء الأمور من حيث التعامل مع الأبناء.                                                  | ٣,٧٤ | ٠,٨٥ | كبير  |
| ٢٠ | ٢٢ | تبنى إدارة المدرسة فكرة التخطيط المشترك بين المدرسة والمجتمع المحلي لتنفيذ (البرامج والفعاليات) المدرسية المختلفة.                              | ٣,٦٧ | ٠,٧٨ | كبير  |
| ٢١ | ٥  | تحت إدارة المدرسة الأسرة على تعليم أبنائها.                                                                                                     | ٣,٣٥ | ٠,٩٨ | متوسط |
| ٢١ | ٩  | توفر إدارة المدرسة ملفات تتضمن البيانات الكافية عن الطلبة للاتصال بأولياء أمورهم.                                                               | ٣,٣٥ | ٠,٩٩ | متوسط |
| ٢٣ | ٣١ | تشارك إدارة المدرسة مؤسسات المجتمع المحلي في توفير (البنية التحتية والتجهيزات اللازمة) لتحسين سير العملية التعليمية.                            | ٣,٣٣ | ١,١٣ | متوسط |
| ٢٤ | ٢٨ | تشرك إدارة المدرسة ذوي الخبرات من أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي في بعض اللجان المحلية.                                                    | ٣,٢٨ | ٠,٩٩ | متوسط |
| ٢٥ | ١٨ | تعقد إدارة المدرسة (الندوات والاجتماعات) لإفساح المجال لأفراد المجتمع المحلي لتقديم (الاقتراحات والاستشارات) المتعلقة في تطوير التعليم والتعلم. | ٣,٢٢ | ٠,٩٣ | متوسط |
| ٢٦ | ٢٠ | تتيح إدارة المدرسة المجال لأفراد المجتمع المحلي من ذوي الاختصاص في تقديم برامج توعية إعلامية متنوعة للطلبة.                                     | ٣,١٩ | ١,٠٧ | متوسط |
| ٢٧ | ٣  | تزود إدارة المدرسة أولياء أمور الطلبة بنتائج أبنائهم المدرسية وبشكل مستمر.                                                                      | ٣,١٢ | ١,١٦ | متوسط |
| ٢٨ | ٤  | تسعى إدارة المدرسة إلى تبادل الآراء مع أفراد المجتمع المحلي في الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيل أبنائهم.                         | ٣,١٠ | ١,١١ | متوسط |
| ٢٩ | ١٠ | توفر إدارة المدرسة (الإرشادات والتعليمات) اللازمة لأفراد المجتمع المحلي لمساعدتهم في تهيئة ظروف البيت لدعم تعليم أبنائهم.                       | ٢,٩٩ | ٠,٩٩ | متوسط |

|              |    |                                                                                                                                  |      |      |       |
|--------------|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------|------|-------|
| ٣٠           | ٢  | تزود إدارة المدرسة أولياء أمور الطلبة بأعمال أبنائهم المدرسية وبشكل مستمر.                                                       | ٢,٩٦ | ١,١٦ | متوسط |
| ٣١           | ١٤ | تتعاون إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في وضع استراتيجية مستقبلية للعملية التعليمية في ضوء المستجدات العالمية والإقليمية. | ٢,٩٠ | ٠,٨٠ | متوسط |
| ٣٢           | ٦  | تحرص إدارة المدرسة على إيجاد قيادات من أفراد المجتمع المحلي للمشاركة في صنع القرار المدرسي المتعلق بأبنائهم.                     | ٢,٧٨ | ١,١٤ | متوسط |
| ٣٣           | ١  | تقوم إدارة المدرسة بإشعار أولياء أمور الطلبة بالمشكلات التي تواجه أبنائهم للبحث معاً في علاجها.                                  | ١,٩٨ | ٠,٨٥ | منخفض |
| الكل للمقياس |    |                                                                                                                                  | ٣,٦٤ | ٠,٣٩ | متوسط |

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٤) أنَّ الوسط الحسابي لتقديرات مديري المدارس لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في بئر السبع جاء (متوسطاً)، بوسط حسابي (٣,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٣٩). وقد جاءت الأوساط الحسابية لفقرات دور الإدارة المدرسية في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في بئر السبع من وجهة نظرهم ضمن ثلاثة أدوار، هي: (كبير) للفقرات ذوات الرتب من ١ وحتى ٢٠، و(متوسط) للفقرات ذوات الرتب من ٢١ وحتى ٣٢، و(منخفض) للفقرة ذات الرتبة ٣٣، حيث جاء أعلى تقدير للفقرة رقم ١٦ والتي تنص على "تفتح إدارة المدرسة أبوابها لأفراد المجتمع المحلي حرصاً منها على تبادل (الآراء والمقترحات) ذات العلاقة بتنفيذ البرامج والخطط التعليمية" بوسط حسابي (٤,٣٨)، وبانحراف معياري (٠,٦٩) وضمن دور (كبير)، تلتها الفقرة رقم ١٥ والتي تنص على "تتعاون إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي" بوسط حسابي (٤,٣٥)، وبانحراف معياري (٠,٧٠)، وضمن دور (كبير). وجاءت الفقرة رقم ١ والتي تنص على "تقوم إدارة المدرسة بإشعار أولياء أمور الطلبة بالمشكلات التي تواجه أبنائهم للبحث معاً في علاجها" في المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (١,٩٨)، وبانحراف معياري (٠,٨٥)، وضمن دور (منخفض).

ويرى الباحثان أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل عمليات الشراكة مع المجتمع المحلي من خلال عقد الندوات واللقاءات والاجتماعات التي تركز على مفهوم الشراكة وإن حقق المستوى المتوسط إلا أنه يتطلب منهم الاستمرار في تعزيز هذا الدور بعقد الندوات واللقاءات والاجتماعات وتقديم البرامج التوعوية والثقافية والإعلامية المتنوعة التي من شأنها ترسيخ مفهوم ثقافة الشراكة الفاعلة بين المدرسة والمجتمع المحلي؛ إذ قد يعود ذلك إلى افتقار بعض مديري ومديرات المدارس إلى المهارات التربوية والقيادية التي تتطلبها عمليات الشراكة مع المجتمع. أو ربما يعود ذلك إلى حاجة مديري ومديرات المدارس إلى تعزيز الثقة أكثر بأفراد المجتمع المحلي وبمؤسساته المختلفة الأمر الذي انعكس على استجابات أفراد عينة الدراسة؛ إذ قد يرى مديرو ومديرات المدارس أنه رغم امتلاك أفراد المجتمع المحلي للكفاءات القادرة على تقديم الاقتراحات والاستشارات، لا بد لهم من العمل على تطويرها باستمرار لما لها من شأن في تطوير العملية التعليمية والارتقاء بها، أو أنه لا تتوفر لديهم الرغبة في المشاركة في الأمور التربوية. أما مجيء الفقرة رقم ١٦ والتي تنص على "تفتح إدارة المدرسة أبوابها لأفراد المجتمع المحلي حرصاً منها على تبادل (الآراء والمقترحات) ذات العلاقة بتنفيذ البرامج والخطط التعليمية" في المرتبة الأولى، وضمن دور (كبير)، تلتها الفقرة رقم ١٥ والتي تنص على "تتعاون إدارة المدرسة مع مؤسسات المجتمع المحلي في نشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع المحلي" بالمرتبة الثانية وضمن دور (كبير). فيمكن عزو ذلك إلى قناعة مديري ومديرات المدارس بأهمية عمليات الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي لذا يحرص مديرو ومديرات المدارس على فتح أبواب المدرسة لأفراد المجتمع المحلي لتسهيل عملية تبادل الآراء والمقترحات ذات العلاقة بتنفيذ الخطط والبرامج التطويرية التي من شأنها الارتقاء بمستوى أداء أبنائهم الطلبة، حيث إن مديري ومديرات المدارس يسعون دائماً نحو تنفيذ هذه البرامج والخطط بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لنشر الوعي بالقضايا التعليمية التي تهم المجتمع، كما أن الإدارة المدرسية تحث أفراد المجتمع على المشاركة في كافة الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية رغم كافة الصعوبات التي تواجه هذه الشراكة مستعينة بوسائل الإعلام المختلفة (إذاعة، تلفزيون، صحف، إنترنت) لبث إعلاناتها وبرامجها المدرسية، بالإضافة إلى أن الإدارة المدرسية تسعى للتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي لتأمين الموارد المادية والعينية اللازمة لتنفيذ الأنشطة المدرسية المختلفة، علاوة على ذلك فإن إدارة المدرسة تسعى جاهدة من خلال مجلس الآباء والمعلمين وبالتعاون مع

مؤسسات المجتمع المختلفة للتغلب على الصعوبات التي تواجه سير العملية التعليمية لتوفير مناخ تعليمي مناسب للطلبة، كما أن الإدارة المدرسية تعمل على تشكيل لجنة من المعلمين وأفراد المجتمع المحلي بمؤسساته المختلفة لمتابعة عمليات تطوير الشراكة مع المجتمع برسم سياسة تربوية موحدة من شأنها تبني فكرة التخطيط المشترك بين المدرسة والمجتمع لتنفيذ الأنشطة والفعاليات والبرامج المدرسية المختلفة.

أما مجيء الفقرة رقم ١ والتي تنص على "تقوم إدارة المدرسة بإشعار أولياء أمور الطلبة بالمشكلات التي تواجه أبنائهم للبحث معاً في علاجها" في المرتبة الأخيرة، وضمن دور (منخفض)، سبقتها الفقرة ٤ والتي تنص على "تسعى إدارة المدرسة إلى تبادل الآراء مع أفراد المجتمع المحلي في الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيل أبنائهم" وضمن دور (منخفض). فيمكن للباحثين عزو هذه النتيجة إلى غياب الشفافية الإدارية في التعامل مع أولياء أمور الطلبة وأفراد المجتمع المحلي، وكذلك غموض أهداف المدرسة لأفراد المجتمع المحلي، إضافة إلى ضيق الوقت لدى أولياء أمور الطلبة الذي يقف عائقاً أمام حضورهم للمدرسة لمتابعة أبنائهم بسبب التزاماتهم المهنية، وإلحاقهم مسؤولية تربية الأبناء على عاتق المدرسة وحدها الأمر الذي انعكس على استجابات أفراد عينة الدراسة.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو كوش والشرمان وجوارنة (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة متوسطة. واختلفت مع نتيجة دراسة عاشور (٢٠١٠) التي أشارت إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة. واختلفت مع نتيجة دراسة ذياب (٢٠١٥) التي أشارت إلى أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة عالية.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي نصَّ على: "هل تختلف تقديرات مديري المدارس لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع باختلاف متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، موقع المدرسة)؟"؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، موقع المدرسة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (٥).

**جدول (٥): قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم أنفسهم وفقاً لمتغيرات الدراسة**

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | مستويات المتغير    | المتغير                 |
|-------------------|---------------|--------------------|-------------------------|
| ٠,٣٨              | ٣,٦٦          | ذكر                | الجنس                   |
| ٠,٤٧              | ٣,٣٠          | أنثى               |                         |
| ٠,٣٥              | ٣,٥٤          | أقل من ٥ سنوات     | سنوات الخدمة في الإدارة |
| ٠,٤٠              | ٣,٦٩          | ٥- أقل من ١٠ سنوات |                         |
| ٠,٤١              | ٣,٥٨          | ١٠ سنوات فأكثر     |                         |
| ٠,٣٨              | ٣,٧٢          | معتزف بها          | موقع المدرسة            |
| ٠,٣٤              | ٣,٤٦          | غير معترف بها      |                         |

يُلاحظ من النتائج في الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لتقديرات مديري المدارس لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع ناتجة عن اختلاف مستويات متغيرات الدراسة؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية بين الأوساط الحسابية لدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع وفقاً لمتغيرات الدراسة، فقد تم إجراء تحليل التباين الثلاثي لدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، سنوات الخدمة في الإدارة، موقع المدرسة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (٦).

**جدول (٦): نتائج تحليل التباين الثلاثي (بدون تفاعل) لدور مديري المدارس في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية في منطقة بئر السبع من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات الدراسة**

| مصدر التباين            | مجموع المربعات | درجات الحرية | وسط المربعات | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------|----------------|--------------|--------------|--------|-------------------|
| الجنس                   | ٠,٣٠٣          | ١            | ٠,٣٠٣        | ٢,٣٠٩  | ٠,٥٤٠             |
| سنوات الخدمة في الإدارة | ٠,٦٩٦          | ٢            | ٠,٣٤٨        | ٢,٦٥٢  | ٠,٢٣٤             |

|      |        |       |    |        |              |
|------|--------|-------|----|--------|--------------|
| ٠,٣٤ | ١٠,٧٥٨ | ١,٤١٢ | ١  | ١,٤١٢  | موقع المدرسة |
|      |        | ٠,١٣١ | ٩٥ | ١٢,٤٦٩ | الخطأ        |
|      |        |       | ٩٩ | ١٤,٩٠٣ | الكل         |

يتضح من النتائج في الجدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين الأوساط الحسابية لتقديرات مديري المدارس في منطقة بئر السبع لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية يعزى لمتغير (موقع المدرسة) ولصالح المدارس المعترف بها. وهذا يعني أن موقع المدرسة له أثر في تعزيز مفهوم الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي ويرى الباحثان أن ظهور هذه النتيجة ربما يعود إلى الوعي الثقافي الذي يتميز به أهالي المناطق المعترف بها حيث إنهم ينظرون إلى أن للمدرسة ممثلة بإدارتها وكادرها التعليمي دوراً كبيراً في تفعيل الشراكة ما بين المدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى قناعتهم التامة بدورهم اتجاه المدرسة بشكل عام واهتمامهم الزائد بمتابعة أبنائهم. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين الأوساط الحسابية لتقديرات مديري المدارس في منطقة بئر السبع لدورهم في تعزيز الشراكة المجتمعية في المدارس العربية تعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، وسنوات الخدمة في الإدارة). فربما يعود ذلك إلى ظروف العمل المتشابهة لدى مديري ومديرات المدارس، وكذلك إلى القوانين والأنظمة والتشريعات والتعليمات النازمة لسير العمل؛ إذ أن مديري ومديرات المدارس يطبقون نفس التشريعات (القوانين والأنظمة والتعليمات) الخاصة بمجالس الآباء والمعلمين، ومجالس التطوير التربوي الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، ونظرًا لتشابه الظروف والأعمال والممارسات التي يقومون بها فإنهم يؤكدون تجانسهم في الرأي بغض النظر عن جنسهم أو سنوات خدمتهم.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشمري (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخدمة في الإدارة). واختلفت مع نتيجة دراسة ذياب (٢٠١٥) التي أشارت إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية في دور مديري المدارس في تعزيز الشراكة مع المجتمع المحلي تعزى لمتغير (الجنس) وربما يعود هذا الاختلاف إلى طبيعة مجتمع الدراسة وعينها والأداة المستخدمة فيها.

## ٨. التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإن الباحثين يوصيان بالآتي:

١. توجيه إدارة المدرسة نحو تبادل الآراء مع أفراد المجتمع المحلي في الأمور التربوية والتعليمية بما ينعكس على تحصيل أبنائهم، بإشعار أولياء أمور الطلبة بالمشكلات التي تواجه أبنائهم للبحث معاً في علاجها.
٢. قيام إدارة المدرسة بإشعار أولياء أمور الطلبة بالمشكلات التي تواجه أبنائهم للبحث معاً في علاجها.
٣. تشجيع إدارة المدرسة على إشراك ذوي الخبرات من أولياء الأمور وأفراد المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة في بعض اللجان المحلية لتوفير (البنية التحتية والتجهيزات اللازمة) لتحسين سير العملية التعليمية.
٤. تعزيز مفهوم الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي عند مديري المدارس غير المعترف بها في منطقة بئر السبع باطلاعهم على الدور الذي يقوم به نظراؤهم في المدارس المعترف بها.
٥. الاستمرار في عقد إدارة المدرسة (الندوات والاجتماعات لإفساح المجال لأفراد المجتمع المحلي لتقديم (الاقتراحات والاستشارات) المتعلقة في تطوير التعليم والتعلم وكذلك لإشعار أولياء أمور الطلبة بالمشكلات التي تواجه أبنائهم للبحث معاً في علاجها.
٦. إجراء المزيد من الدراسات المشابهة للدراسة الحالية على مجتمعات أخرى، وفي ضوء متغيرات ديموغرافية مختلفة.

## بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

## المراجع

- أبو عايش، رأفت. (٢٠١٧). بئر السبع: آلاف الطلاب العرب بدون مدارس عربية. عرب ٤٨، تم استرجاعه بتاريخ ٣١-١٠-٢٠١٩م، من خلال الموقع: <https://www.arab48.com>

- أبو عصبه، خالد. (٢٠٠٣). على أية قيم يربون الطلبة العرب في إسرائيل؟ قضايا إسرائيلية، (١٠)، ٩٤-١٠٧.
- أبو كوش، زيدان والشمران، منيرة وجوارنة، طارق. (٢٠١٧). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي للحد من ظاهرة التسرب لدى طلبة مدارس النقب داخل الخط الأخضر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٤)، ٥٧٥-٥٩٥.
- أخاندو، سيسي. (٢٠١٨). واقع عمليّات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوث ديفوار، وأهم الآليات المقترحة لتطويرها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣٢ (٢)، ٤١٦-٣٩١.
- بعلوشة، محمود. (٢٠١٣). واقع الشراكة بين إدارات مدارس المرحلة الأساسية والمنظمات غير الحكومية في محافظات غزة وسبل تطويره [رسالة ماجستير غير منشورة]. عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- الدليمي، طارق عبد أحمد. (٢٠١٣). الاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية والمدرسي. مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- ذياب، رشا. (٢٠١٥). دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المدرسين في حمص. مجلة جامعة تشرين لمبحوث والدراسات العلمية، ٣٧ (٣)، ٣٧١-٣٩٠.
- الشمري، خالد. (٢٠١٧). مدى تفعيل الإدارة المدرسية للشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي: المعوقات وسبل التحسين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦ (١)، ٢٤٥-٢٥٨.
- صائغ، عبد الرحمن ومتولي، مصطفى. (٢٠٠٥). الإطار المرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والعام ومؤسسات الأعمال والإنتاج في الدول الأعضاء بمكتب التربية لدول الخليج. الرياض، السعودية: مكتب التربية لدول الخليج.
- عاشور، محمد علي ذيب. (٢٠١٠). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١ (٤)، ٧٥-١٠٦.
- عطوي، جودت عزت. (٢٠١٤). الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية (ط ٨). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- القيق، محمد. (٢٠١٥). الدور الاجتماعي لإدارة المدرسة الأساسية في تحسين العملية التربوية لدى طلبتها في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل تطويره [رسالة ماجستير غير منشورة]، عمادة الدراسات العليا - كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة، فلسطين.
- الكيلاني، عبد الله زيد والشرفين، نضال كمال. (٢٠٠٧). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، تصاميمه، أساليبه الإحصائية (ط ٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المجالس القومية المتخصصة. (٢٠٠٣). الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. مملكة البحرين: وزارة التربية والتعليم.
- مهيدات، لارا أحمد. (٢٠١٨). دور الإدارة المدرسية في تحقيق التكيف النفسي لدى طلبة اللجوء السوري من وجهة نظر المعلمين في محافظة إربد. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

## References

- Adelman, H., & Taylor, L. (2002). School-community partnerships: A guide. *Los Angeles: School Mental Health Project, University of California, Los Angeles.*
- Bwana, A. H. A., & Orodho, J. A. (2014). The school-community partnership: What is the nature, type and challenges of the partnership on the development of education in Lamu East district, Kenya. *IOSR Journal of Humanities and Social Science*, 19(6), 134-144.

- 
- Gross, J. M., Haines, S. J., Hill, C., Francis, G. L., & Turnbull, A. P. (2015). Strong School–Community Partnerships in Inclusive Schools Are" Part of the Fabric of the School.... We Count on Them".
- Manasse, A. L. (1984). Principals as Leaders of High-Performing Systems. *Educational Leadership*, 41(5), 42-46.
- Myende, P. E. (2012). *School-community partnership in education in a South African rural context: Possibilities for an asset-based approach* (Doctoral dissertation, University of KwaZulu-Natal, Edgewood).